

أحكام مشددة بالسجن لمتظاهرين ضد انقطاع الكهرباء في كوبا



هافانا - أ ف ب

صدرت أحكام بالسجن لفترات تصل إلى 15 عاماً بحق 13 شخصاً تظاهروا احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة حتى العام 2022 في كوبا، على ما أفادت منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان. وأبلغ 13 موقوفاً هم عشرة رجال وثلاث نساء الجمعة، بأحكام السجن الصادرة في حقهم التي تمتد من أربع سنوات إلى 15 سنة لإدانتهن خصوصاً بتهمة العصيان والإساءة والدعاية المعادية والتخريب، وفق لائحة حصلت عليها وكالة فرانس برس من منظمة خوستيسيا التي تتخذ مقراً في ميامي بالولايات المتحدة. وخرجت تظاهرات في 18 و19 آب/أغسطس 2022 للمطالبة بظروف معيشية أفضل ووقف انقطاع التيار الكهربائي لفترات مطولة وصلت إلى 18 ساعة في نوفييتاس (شرق) على مسافة أكثر من 600 كيلومتر من هافانا. وجرت محاكمتهم في كانون الثاني/يناير 2024 أمام محكمة في كاماغوي وسط انتشار كثيف للشرطة والقوات المسلحة، على ما أوردت آنذاك منظمة كوباليكس غير الحكومية ومقرها أيضاً في ميامي. وقالت والدة شاب في الـ23 من العمر حكم عليه بالسجن عشر سنوات في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس طالبة عدم ذكر اسمها «ابني في حالة سيئة جداً».

وذكرت «خوستيسيا» أن بإمكان المحكومين استئناف أحكامهم. وشهدت أزمة الكهرباء في كوبا إحدى أصعب فتراتها في 2022 حين عمت انقطاعات التيار مجمل أنحاء الجزيرة. وتشهد كوبا تصاعداً في التظاهرات ضد الحكومة رغم خطر التوقيفات والعقوبات الفادحة التي يواجهها المتظاهرون. وفي 11 تموز/يوليو 2021، خرج آلاف الكوبيين في تظاهرات تاريخية وهم يهتفون «نحن جائعون!» أو «لتسقط الديكتاتورية!». واعتقل المئات منهم وحكم على نحو 500 منهم بالسجن لفترات تصل إلى 25 عاماً، وفق آخر الأرقام الرسمية الصادرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.